Directeur & Rédacteur en Chef
J. SANUA ABOU NADDARA
6, Rue Geoffroy-Marie, PARIS
Abonnement 26f par An

مدير الجريدة ومحررها الاول
الشيخ جيمس سانوا ابو نظاره
نمره ٦ روجوفروا ماري بباريس
قيمة الاشتراك فرنك كل سنه

L'EGYPTE AUX EGYPTIENS
مصر للمصريين

LE JOURNAL D'ABOU NADDARA
جريدة ابي نظارة

Tirage justifié 15000 exemp.

السنة السابعة عشر عدد ٦ باريس في ٢ ماي سنة ١٨٩٢

نمردة وعناد انكلترا العجوز

ما اطلعنا عليه من حسن تصرف معاني الشهم المستر بلونت الانكليزي المشهور بالعدل وما دوّنه في جرائد لندن السياسية من تخطيء قومه وتصويب خديوينا المعظم وما رأيناه من بروز ما اكنته الامة المصرية من حب الوطن وبذل الهمة في تعضيد اميرهم الهمام وانقيادهم لاراه وفهمهم اشاره بالتمام والاطمئنان بيشائره قد سهل لنا طريقة الرسم الذي يرى ممهداً" للناظر في هذا العدد الباهر — شبهنا مصر بابي الهول غفير الهرمات وشبهنا انكلترا بعجوز شمطاء راكبة عليه واخذة في سياقه وهو لا يتحرك ولا يصغى باحتدادها وكثرة صراخها وتهديدها عليه برخوها والفلاحون يجذبونها من رجليها ليرحلوها والحمارة يدعوها لنزولها من على ابي الهول وتطهيرها حميرهم بدون اجرة قصداً" بتخليها عن ظهر هذه الركوبة وانقشاعها هي واولادها من هذا المكان - كذا رسمنا المستر بلونت امامها وهي تطلب منه المعونة وهو يحسبها بالاناة من الكلام . وافندينا عباس باشا يرى ويسمع ويتفكر - وما جرى بينهم من الكلام هكذا - قالت العجوز - هيب . هيب . امشي . مالك . ما ارداك يا حصان مسخوط - قال لها الفلاحون - نويت تنزلي يا كركوبة يا جاحدة واّ ... - قالت العجوز - دعوني يا غجر . هل احد يجوز له بفعفع اميرة مثلي من على حصانها - قال الفلاحون - شوفي . ان كنت ما تنزلين بالتي هي احسن نسحبك من رجليك المزعزعة - قالت العجوز في نفسها - يا سلام . ما اقبح هؤلاء وقباحتهم زائدة . وانا وحدي (بينما تكلم اذ لمحت المستر بلونت فنادت وقالت) ها هو واحد من بلدي . جيرلي . جيرلي - فلم يتحرك المستر بلونت فقالت له - هلا تسمعني ؟ على فكري انك انكليزي من الانكليز الملاح - فاشار اليها برأسه بنعم فقالت له - طيب ولماذا تتركني اتبهدل مع هؤلاء القوم ؟ - قال بلونت - لان الحق والعدل معهم . انزلي . ابو الهول ليس وجد ليكون ركوبة لك . حطيت بشرفه لان ابو الهول اكبر ذخائر اعصار مصر الخالية . انزلي عنه . يكفيه حسرة برؤيته بلاده بيد غير اهلها

- قال لها الفلاحون - انزلي . انزلي . نأتيك بجميع حمير مصر لينزهو بك حيث الفت - قال حمار وكان حاضر - ولا تدفعين ولا بارة - قال احد الفلاحين - اولاً الانكليزي عمره لا يدفع لا ثمن ولا اجرة . هذا شيء مشهور - قال الفلاحون - دفعه وعدمه عندنا سوا فقط ينقشع من هنا - فقال لها المستر بلونت على سبيل السخرية - انظري كيف انك محبوبة قوي في هذه البلاد عند هذه العباد . بعد احدى عشر سنة اقامة في هذه الديار مازلت مكروهة عندهم كاول يوم خطوتك فيها - قالت له العجوز - لا كلام ان هؤلاء القوم احشاً وجاحدون معروفي وصلاحي معهم - قال لها بلونت - واي صلاح وخير بحياتك عملتيها لهم . المعروف الوحيد الذي تفعلينه معهم هو تركك بلادهم لهم وانخلاعك عنهم وهذا المعروف ابيه فعله نمردة" وعنادا" - قالت العجوز - انت مخطئ في هذا الفكر لان عقلاء مصر واهل الفطنه يرغبون بقائي بها - قال لها بلونت - نعم يرغبون بقاءك ولذلك منذما تصدّى لحكومتنا عباس باشا صار له شهرة حسنة وعرف بقوة الجنان وغزارة العقل واعترفت بمهارته ورئيسته واستحقاق رئاسته عليهم وحصرّوا طمعهم في خلاص البد على يده - فهل تقدرين بعد هذا البرهان تقولين بحب اهل مصر في بقاءك ببلادهم ؟ - قالت العجوز - هذا خطاء كبير منك لان ما سمعت به من ذكر شهرته وما قلته ما هو الا مما شاع بينكم فلاح من الفلاحين السكارى - قال لها الفلاحون - نحن لا نسكر وشرب الخمر محرّم في ديننا وماء النيل كافينا عن ذلك ما يسكر وشربه يتذلل وليس عبرة لمن يعتبر الا عساكرك جرعشا من رودينا لهم وهم مدمنون في شوارعنا وزقاقاتنا - قال لها بلونت - كم اردت ان تفسدي عقائدهم وتضعفي اجسامهم بالزنا والسكر فما نجحت - فعندها اشتعلت العجوز وصاحت وقالت - ما اجهل الفلاحين . هل يوجد في الدنيا الطيب والذمن قنانية برندي وزجاجة وسكي ؟ - قال لها الفلاح - اوع لنفسك يا خالة اراك يا مزلة الساقين مشرفة على السقوط من على حوادك فتنكسر عظامك الناخرة - قالت لهم العجوز - اخرسوا والا اشوي بدنكم بالرخو الذي بيدي - قال لها احد الفلاحين - هذه هي عوائدك ومعاملتك معنا والحال تدعين بانك ابطلت

الكرباج بمصر - قال لها بلونت - الحق بيد هولاء الناس . الست انت التي جلبت هنا الفرقلة ذات الاذيال التسعة ؟ الست انت التي امرت قواصك بتعذيب الفلاحين قليلي الحظ - قالت له العجوز - اولاً هذا ليس مني لان البوليس الذين تدعوهم قواصة فهم اولاد بلد . قال بلونت -- بلا دهلزة منافقة - هؤلاء البوليس نعم اولاد البلد فمن المترئس عليهم ؟ - من القائد لهم ؟ من الموظفهم ؟ المستر فوكس الذي ادعى بتنظيم الضابطية المصرية الانكليزي ؟ الست انت التي حرمت البوليس اولاد البلد من وظائفهم وتسببت في فاقتهم ؟ الست انت التي حجبت دعاوي الجندارمه من الملاح رياض باشا عليها ؟ فاشتد حنق اخس العجائز وقالت له - بقى انت كذلك انقلبت عليّ حينئذ فلست بانكليزي صادق - قال بلونت - لا .. انا انكليزي حق وصادق فقط لا اريد بان يكون وطني ملوثاً بالظلم والاغتصاب ونقض العهود التي صدرت من بعض ارباب السياسة بمصر ولا ارى في هذه الافعال الذميمة الصداقة الانكليزية المشهورة ولا محبتنا في الحرية - قالت العجوز - ومع ذلك ترى ان غلادستون ... فقاطعها المستر بلونت في الكلام وقال لها - المستر غلادستون قبل قبضه على زمام الوزارة دافع عن حقوق ووعد بمواعيد واعترف بعدم احقية امور اراه اليوم نسيها برمتها . يعرف شغله وربه يسأله عنها ويحاكمه بها ورجل مسن مثل هذا واجب عليه يفتكر بانه كل يوم يقترب من يومه المهول الذي فيه سيحاسب عن جميع ما قاله وما فعله اما انا ترين هانذا اليوم كامس وغداً لا اغير رأيي ولا مذهبي فتجديني على حالة واحدة ... جانحاً لجانب الحق - قال عباس باشا في نفسه - يا حسرتي . لماذا جميع رؤساء الدولة البريطانية لم يكونوا مثل هذا الرجل ؟ لكن لا ايأس من انقاذ بلادي لاني مستبشر بتيقظ قومي واملي متمكن من حبهم في وطنهم وولاء المولى المعونة على نجاح .

معرض شيكاغو

كم ابرز الباري من بحر علمه جواهر وقفت العقول عند حدها وتبلبلت الألسن عن حسن وصفها . شئ خفي عنا وعلمه مكنونه فاذا آن اوان انجازه وميعاد ابرازه اخرجه من عالم الخفاء لعالم الظهور ليصير معلوماً كما اقتضت ارادته وقضت حكمته . ولم يوجد شئ عبثاً ولو جهلنا مقداره وهذا من بعض البراهين التي لا تدع اناء الليل واطراف النهار تلمع بين اعيننا وتضئ كالشمس فياليت شعري هل بعد تلك البراهين يجحد المولى جاحد ؟ وهل في من سلفنا ادرك انه فيما يأتي (اعني منذ اربعمائة سنة) سيصير استكشاف دنيا طويلة عريضة مشحونة بخلق مختلفي الالوان والصور ويصيرون في درجة من العلوم والمعارف التي نراهم عليها الآن ويغرسون

دوحات التمدن في رياض القرائح ويقيمون مطامح الافكار لينع زهر الفنون والطابة ثماره لتتغذى به صدور الحجاء ويترتب على ذلك المنظر جذب الافئدة وترمقها المقل بالوقار وتراها بالاعتبار وتسود على ماسواها وامريكا اسمها وكانت الولايات المتحدة اشد بذلاً للهمة وحباً في العلوم واهلها واصبحت كوكب الزمان وعضدت ذلك بزعم هذا المعرض الذي خصته في شيكاغو وهي مدينة علت بوصفها المدن العظام واستقلت بمحاسن التمام وعين افتتاح هذا المعرض في غرة شهر مايو الموافق تاريخ هذا العدد عندها انجذبت بمغناطيسه القلوب وسعت اليه الاقدام من اقصى البلاد من كل شكل من العباد وانضمت في مركزه لتتنزه ابصارها في حدائق منجزه والحاصل ان بسيط الولايات المتحدة الاميركية سارت برها الركبان وطارت بمحاسنها اجنحة العقبان ثم ان من سعى بين صفوف ذاك المعرض ورأى ما فيه من الصنائع والفنون المنتظمة ذات اليمين وذات الشمال عاد مدهوش الفؤاد والبصر واذا سئل لم يجب بجواب او اثر ولا عجب لانه بأي شئ يخبر وهو امر مبهر . كلما نظر شيئاً نسيه باتقانه الحاضر وهلم جرا حينئذ يخرج ولم يعِ ما رأى ولا يحسن قول ما ادهشه نظره . لكن بعد اطمئنانه وصحوه من تلك الدهشة يخيل له انه ابصر كنوزاً لا كالكنوز لكن من اي معدن اوجسم تكونت لا ادراك له ويخشى على العقل من الدهشة اذا تعمق وامعن النظر . ويا ايها السادة الذين شرفتموني باصغائكم الى مقالي من كان منكم في شك مما ابديته فطريق النظر سهلة وما عليكم الآن تسعو كما سعى الى هذا المعرض غيركم من اطراف الكرة وتؤكدوا بانفسكم ما قرأتموه هنا او ان اردتم زيادة الايضاح فعليكم بمطالعة كوكب امريكا وهو جرنال شرقي معتبر مطبعه بنيويورك وتوزيعه بجميع بلاد الدنيا ومنه ترون اصح الاقوال ووصف ما اشتمل عليه المعرض الشيكاغي وذلك المعرض مزين ومرونق بمعرض الدولة العلية العثمانية كما هو مذكور في الجزء الثاني من هذا العدد ولا حاجة بذكر رحلتي قريباً الى معرض شيكاغو بناء على دعواهم لي لالقي خطباً علمية باللغة الانكليزية والعربية كلاً بما يناسبه في المقال لاني سأدرج ذلك بحرفه في بعد الفصل ومني جميل الشكر الى اخواني ارباب الجرائد الاميركية الذين غمروني بحسن معانيهم حيث انهم عرفوني من جهتي ووعدوني بالالتفات اليّ اذا حدث اضيفهم وان كنت غنياً عن تصريحهم بها ليقيني بعلو همتهم

M. AIMÉ VINGTRINIER

Nous avons assisté au banquet que l'Association des Lyonnais a offert à cet écrivain éminent, à cet exquis poète, aujourd'hui aussi connu en Orient qu'en Occident; d'ailleurs, qui n'a pas lu l'*Histoire de Soliman Pacha*, par laquelle M. Aimé Vingtrinier a sanctifié l'amitié des Egyptiens et des Français? M. Durand, président de l'Association, a fait l'éloge de son illustre compatriote et a porté un toast affectueux à sa santé. M. Vingtrinier a répondu avec esprit et a bu à la prospérité de cette Société littéraire, artistique et de bienfaisance.

Notre directeur ne veut pas troubler cette Grande Fête internationale du génie et de l'industrie des deux mondes en y faisant des conférences politiques dans lesquelles il ne pourrait s'empêcher de parler des malheurs de sa patrie, l'Egypte. Non, Abou Naddara parlera de l'Orient, en anglais, à ses aimables auditeurs américains, et à ses frères orientaux qui visiteront par milliers l'Exposition de Chicago, il parlera en arabe, des Etats-Unis, de leur histoire glorieuse, de leurs grands hommes d'Etat, de leurs éminents écrivains, de leurs poètes charmants et de leur incomparable civilisation. Tels seront les sujets des conférences du Cheikh Abou Naddara, l'apôtre pratique de la fraternité universelle, ainsi que l'a surnommé feu Dom Pedro du Brésil.

HADJY EL H'SCÈN.





LES NOCES D'ARGENT DES SOUVERAINS D'ITALIE

Au moment où l'Italie célèbre, avec enthousiasme, les noces d'argent du roi Humbert et de la gracieuse reine Marguerite, nous sommes heureux de pouvoir donner à nos lecteurs le portrait des deux Souverains.

S. M. I. le Sultan, notre Auguste Souverain, a tenu à manifester ses sentiments d'estime et d'amitié pour la famille royale d'Italie en envoyant une mission spéciale pour féliciter Leurs Majestés.

Cette mission est composée de S. Exc. Hassan Fehmy Pacha, directeur général des Douanes; de S. Exc. Noury Bey, secrétaire général au ministère des Affaires étrangères, et du colonel Ahmed Tewfik Bey.

Le cheikh Abou Naddara, qui a fait ses études en Italie, n'a jamais cessé, par la parole et par la plume, de faire ses efforts pour amener le rapprochement des deux nations sœurs; d'ailleurs, on sait combien la colonie italienne et la colonie française sont unies en Egypte et luttent ensemble contre l'ennemi commun.

Le Cheikh profite donc de cette occasion pour adresser ses vœux à Allah, tout puissant et miséricordieux, en faveur de la nation italienne et de la glorieuse Maison de Savoie.

Puissent ces quelques vers italiens d'Abou Naddara trouver grâce aux yeux de Leurs Majestés Royales.

Deh! mi spira, o memoria dei beati
Dì felici che giovane ho passati
Nel bel paese là, ove il si suona
In mezzo à gente dotta, onesta e buona,
Ove appresi lo stil che fammi onore
E di Dante la lingua, dolce al core!
Deltami, Itala Musa, un' ottavina
Per un brindisi al Ré, alla Regina!

L'alma lieta, il cor contento
Bevo a Umberto e Margherita
Nelle nozze lor d'argento
E lor auguro una vita
Lunga, bella, calma et chiara.
Voto egli è dell' egiziano
Vecchio scieikh Abu Naddâra.
Che ama il popol italiano.

KAWKAB AMERICA

(*L'Astre d'Amérique*)

C'est le titre d'un grand journal arabe qui se publie à New-York et dont nous avons lu les derniers numéros avec un vif intérêt et un plaisir immense. Cette vaillante feuille orientale fait connaître les Ottomans sans distinction de race ni de culte aux peuples des Etats-Unis d'Amérique et les met en relations avec eux. C'est une œuvre patriotique, et nos chers confrères Artin Effendi Petrakian et les docteurs A. J. et N. J. Arbily, qui dirigent et rédigent *Kawkab America*, méritent toutes nos louanges; nous espérons qu'en allant à l'Exposition de Chicago, nous passerons une journée à New-York pour leur serrer affectueusement la main et leur faire nos compliments de vive voix.

LES BONS TRAITS DES SOLDATS OTTOMANS

Le cadre restreint de notre journal ne nous permet que de citer les bonnes choses que nous avons lues dans *Kawkab America*.

D'abord l'article remarquable d'Ohanes Effendi Petrakian, qui porte le titre ci-dessus tracé, dans lequel l'éminent écrivain célèbre la valeur, la vertu et le patriotisme des soldats ottomans, qui sont plus robustes et plus vigoureux des guerriers des autres nations; et, à cause de leur sobriété, vivent plus longuement qu'eux. Il dit que S. M. I. le Sultan les aime et les traite comme ses propres enfants, et que c'est pour cela qu'ils sont dévoués à Sa Majesté, et ont pour le Commandeur des Croyants un amour filial.

LA TURQUIE A L'EXPOSITION DE CHICAGO

Kawkab America nous parle longuement de la Section Impériale Ottomane et nous dit qu'elle est superbe et sera le clou de cette grande Foire du Monde (*World's Fair*). Il fait les justes éloges de LL. EE. Hakky et Fakhri Beys, les commissaires turcs, et complimente MM. Levy et Khouri de leur fidélité, de leur énergie et de leur persévérance en accomplissant avec succès ce qu'ils ont fait pour rendre la Section turque digne du Gouvernement impérial et du peuple qu'elle représente. MM. Saadullah, Suhamy et Bistani sont également célébrés et glorifiés par *Kawkab America*.

Inchallah! nous verrons cette admirable section Impériale Ottomane et célébrerons, avec les éminents personnages qui la dirigent, le glorieux anniversaire de l'avènement de S. M. I. le Sultan, le 31 août prochain. Qu'Allah exauce ce vœu!

LA RUE DU CAIRE

Kawkab America n'oublie pas notre rue du Caire à l'Exposition de Chicago; il en parle élogieusement. Que Dieu nous accorde le bonheur de la visiter et de voir nos compatriotes qui la peuplent! Cela nous fera oublier notre exil et réjouira notre cœur par la présence des enfants de l'Egypte dans ce pays où on respire l'air vivifiant de la vraie liberté. D'ailleurs, nous avons des amis dans cette belle Rue du Caire; Raphael et Benyakar qui ont quarante magasins là-bas; ils ont été nos élèves au Caire, leur ville natale. Ce sont de braves jeunes gens qui font honneur à leur pays; nous les recommandons aux visiteurs de l'Exposition qui trouveront chez eux, outre le bon accueil, les plus beaux articles de tous les pays orientaux à des prix modérés. Nous terminons ces lignes en souhaitant un succès immense à tous nos frères d'Orient de Chicago. Que le Maître de l'Univers fasse prospérer leurs entreprises afin qu'après l'Exposition, ils retournent à leurs foyers heureux et triomphants. Amen.

ABOU NADDARA.

Fondateur
Directeur et Rédacteur en Chef :
J. SANUA ABOU NADDARA

Le Journal d'Abou Naddara

17me ANNÉE
N° 6. - 1er Mai 1893
6, Rue Geoffroy-Marie, PARIS

LA FLOTTE FRANÇAISE A ALEXANDRIE

La visite que la flotte française, sous le commandement du vice-amiral Vignes, vient de faire à la ville d'Alexandrie, a permis à la population indigène et aux colonies européennes d'attester les sympathies et l'estime dont jouit la France en Egypte. Le peuple égyptien a parfaitement compris que le gouvernement français ne peut se lancer dans la voie des revendications bruyantes ni des provocations fanfaronnes, alors que la trouée des Vosges est toujours béante; mais, en Egypte comme en Alsace-Lorraine, la France attend le moment propice où sonnera l'heure de la justice internationale; jusque-là, elle doit se recueillir et patienter en faisant tous ses efforts pour que ses amis ne doutent jamais de sa bonne volonté et n'interprètent pas défavorablement son apparente résignation.

C'est ce qui ressort des démonstrations qui ont eu lieu à Alexandrie; la flotte française est venue visiter un peuple opprimé et qui souffre une injuste invasion. N'était-ce pas les recommander de ne jamais désespérer?

M. le marquis de Reverseaux a présenté à S. A. le Khédive l'amiral français et ses officiers. L'amiral a pu dire à Abbas Pacha quelle admiration et quelle sympathie on professe en France pour le jeune et patriotique Khédive; mais, en vertu de la réserve officielle, il n'a pu lui dire quelles étaient les véritables causes de cette admiration et de cette sympathie. Malgré cela, soyons sûrs que tout le monde s'est parfaitement compris et que les cœurs ont parlé plus haut que les lèvres.

Ce qui donne à cet événement une signification plus éclatante encore, c'est que S. M. I. le Sultan a aussitôt exprimé le désir de recevoir à son tour l'amiral français et ses officiers. En ce moment, la flotte vogue vers Smyrne, d'où les marins français iront à Constantinople pour se rendre à l'invitation gracieuse et spontanée de S. M. I. le Sultan Abd-ul-Hamid.



L'ENTÊTEMENT DE LA VIEILLE ALBION

Albion (*à cheval sur le Sphynx, le fouette à grands coups de cravache pour le faire avancer*) : Hip ! Hip ! marche donc, mauvais cheval de pierre...

Les Fellahs : Veux-tu descendre, mégère impie, ou sinon...

Albion : Laissez-moi, manants !... on ne dérange pas une princesse comme moi, lorsqu'elle est à cheval.

Les Fellahs : Descends, où nous te tirerons par tes jambes maigres...

Albion : Ces drôles sont d'une insolence... et je suis seule... (*apercevant W.-S. Blunt*). Ah ! voici un compatriote. A mon aide, *dear fellow !*

(*Blunt reste immobile*).

Albion : Ne m'entends-tu pas ? Tu es pourtant un Anglais et un bon, je suppose.

(*Blunt fait un signe de tête affirmatif*).

Albion : Alors, pourquoi me laisses-tu harceler par ces mauvais sujets ?

Blunt : Parce qu'ils ont pour eux la raison et la justice. Descends : le Sphynx de Gyzeh n'est pas une monture pour toi et tu déshonores ce noble représentant de l'antiquité égyptienne.

Les Fellahs : Descends ! Descends ! nous t'amènerons tous les ânes du Caire pour que tu t'en ailles...

Un Anier : Et tu n'auras pas une piastre à payer !

Un Fellah : D'abord les Anglais ne paient jamais, c'est connu !...

Les Aniers : Qu'ils ne paient pas, cela nous est égal, pourvu qu'ils s'en aillent !...

Blunt (*à Albion ironiquement*) : Vois comme tu es aimée dans ce pays : après onze ans de séjour sur les rives du Nil, tu es aussi détestée qu'au premier jour.

Albion : Ces gens sont des ingrats ! il méconnaissent mes bienfaits...

Blunt : Quels bienfaits, je te prie ? Le seul bienfait que tu pourrais rendre à ce pays, ce serait de le quitter et ce bienfait là, tu t'y refuses avec obstination.

Albion : Tu te trompes; les Egyptiens sensés et prévoyants veulent que je reste.

Blunt : C'est pour cela que depuis le jour où S. A. Abbas Pacha a relevé la tête, il est devenu *le héros du mouvement national et a conquis une popularité sans bornes*.

Albion : Erreur ! il s'agit seulement de quelques Fellahs ivres...

Les Fellahs : Les Fellahs ne boivent pas : ils respectent les lois du Saint Prophète; l'eau du Nil leur suffit ; ce sont tes soldats qui nous scandalisent par leurs orgies.

Blunt : Tu as essayé d'affaiblir ces braves gens par la débauche et l'ivrognerie ; mais tu n'as pas réussi.

Albion : Ce sont des insensés ! Est-il rien de si bon qu'une bouteille de gin ou une pinte de wisky ?...

Les Fellahs : Prends garde, tu trébuches déjà ! tu vas tomber de cheval et te casser tes vieux os.

Albion : Taisez-vous ou craignez ma cravache !

Le Fellah : Voilà bien tes arguments habituels, toi qui te vante d'avoir supprimé la courbache.

Blunt : Ces pauvres gens ont raison. N'est-ce pas toi qui as importé ici le *cat-à-nine-tails* ? N'est-ce pas toi qui as fait torturer de malheureux Fellahs par tes agents de police ?

Albion : D'abord, ce n'est pas ma faute, ces policemens sont des indigènes.

Blunt : Pas de subterfuges hypocrites... Ces policemens, qui les commande? qui les dirige? qui les nomme? Est-ce que Fenwick, qui (je crois) a prétendu réorganiser la police égyptienne, n'était pas un Anglais? N'est-ce pas toi qui as jeté sur le pavé les anciens agents de police indigènes? N'est-ce pas toi qui accapares tous les rapports de gendarmerie et empêche le ministre Riaz de les recevoir?

Albion : Alors, toi aussi, tu te tournes contre moi ; tu es un mauvais anglais !

Blunt : Non, je suis un bon et véritable anglais, parce que je ne veux pas que ma patrie soit responsable des injustices, des violences et des manquements de parole que quelques politiciens commettent en Egypte ; ce n'est pas là ni la loyauté ni le libéralisme anglais...

Albion : Tu vois, cependant que Gladstone...

Blunt : M. Gladstone, lorsqu'il aspirait au pouvoir, a soutenu des théories et fait des promesses qu'il semble oublier aujourd'hui, c'est son affaire! Dieu le jugera, et un homme d'un aussi grand âge devrait penser que chaque journée le rapproche davantage du moment terrible où il devra rendre compte de ses paroles. Quant à moi, aujourd'hui comme hier, comme demain, je ne renie ni mes opinions ni mes sentiments. Tu me trouveras toujours le même..... du côté du bon droit.

Le Khédive Abbas (*à part*) : Ah! pourquoi les hommes d'Etat Anglais ne ressemble-t-ils pas à Mister Blunt? Mais je ne désespère pas du salut de l'Egypte. Mon peuple est réveillé ; j'ai confiance dans son patriotisme. Qu'Allah nous aide.

THE DAILY INTER OCÉAN

Ce fameux journal américain aux douze grandes pages qui se publie matin et soir à un nombre considérable d'exemplaires, à Chicago, nous prouve que nos confrères des Etats-Unis sont aussi aimables et aussi gracieux pour Abou Naddara que nos confrères français. En effet, à peine *The Daily Inter Océan* eut-il appris que notre directeur avait accepté l'invitation qu'on lui a faite de visiter la grande Exposition de Chicago pour y faire des conférences, qu'il s'empressa d'annoncer cette bonne nouvelle à ses millions de lecteurs en leur donnant le portrait et la biographie, au point de vue scientifique et littéraire, du Cheikh. Nous aurions voulu reproduire ici cet article de notre confrère américain, mais il est si long qu'il occuperait la moitié de notre modeste feuille; nous nous bornerons donc à en remercier le bienveillant auteur au nom d'Abou Naddara et des Orientaux qu'il représentera officieusement à la Foire du Monde, *The World's Fair*, ainsi qu'on a surnommé la prodigieuse Exposition de Chicago.

Louange à Allah qui fit trouver grâce à Abou Naddara aux yeux des rédacteurs de *The Daily Inter Océan* et leurs collègues des Etats-Unis. Sous d'aussi bons auspices, Abou Naddara ne manquera pas de succès ; d'ailleurs, ses conférences n'auront pour sujet que la littérature et les mœurs de l'Islam et le progrès de l'instruction et de la civilisation des peuples orientaux en général et de l'Empire Ottoman en particulier.

Le Gérant : G. LEFEBVRE

Imp. Lefebvre Pass. du Caire 87 89 Paris